



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5691

التاريخ : الخميس 2021/11/25

الفبر الرئيسي



مخطط لتهويد "حائط البراق" والمصادقة
على حي استيطاني ضخم شمال القدس

... ص 4

أبرز العناوين



"الأخبار": عباس يُقر خطة لإيقاف مسار تنامي المقاومة في جنين

النونو: هنية يوجه مكاتب الحركة بالتحرك لمواجهة القرار البريطاني

المغرب و"إسرائيل" يوقعان اتفاقية أمنية وعسكرية

"العموم" البريطاني يؤيد حظر حركة حماس

الحكومة البلجيكية تقرر رسم بضائع المستوطنات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "الأخبار": عباس يُقر خطة لإيقاف مسار تنامي المقاومة في جنين
5	3. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تواصل فصل القدس عن محيطها الفلسطيني
6	4. الهدمي يحذر من التصعيد الاستيطاني في القدس
6	5. أبو هولي يبحث مع مفوض عام الأونروا مطالب العاملين ونزاع العمل القائم
7	6. منظمة التحرير تبحث سبل مواجهة تصنيف ست مؤسسات فلسطينية بـ"الإرهابية"
<u>المقاومة:</u>	
7	7. النونو: هنية يوجه مكاتب الحركة بالتحرك لمواجهة القرار البريطاني
7	8. حماس: اللاجئون جوهر قضية فلسطين واستهداف "أونروا" متعمد لتصفيتها
8	9. السنوار يستقبل العمادي في غزة ويبحثان إعادة الإعمار
8	10. النخالة: أي استهداف لأي قائد أو أي عنصر سيكون الرد عليه قصف تل أبيب
9	11. قيادي بحماس: قرار بريطانيا المناهض للحركة انحياز كامل للاحتلال ضد الفلسطينيين
9	12. حماس تدين قرار أستراليا تصنيف حزب الله اللبناني "منظمة إرهابية"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	13. مسؤول أمني إسرائيلي رفيع: الاتفاق مع المغرب "حلف إستراتيجي"
10	14. يديعوت أحرونوت: الجيش الإسرائيلي يتدرب على اجتياح غزة
10	15. مدير سجن جلبوع: يريدونني كبش فداء
11	16. جنرالات سابقون يعتبرون اعتداءات المستوطنين تهديداً لاستقرار في "إسرائيل"
11	17. وقف تدريبات جوية إسرائيلية بعد حادث خطير
11	18. زيادة الجرائم الجنسية في إسرائيل بنحو 30 بالمائة خلال خمس سنوات
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	19. التفكجي: موجة الاستيطان بالقدس تهدف لتحقيق 4 أهداف إستراتيجية
13	20. "الإسلامية المسيحية" تدعو للمشاركة بفعاليات تضامن مع أهالي الشيخ جراح
13	21. معطيات إسرائيلية: 10 آلاف مستوطن اقتحموا "الأقصى" خلال 3 أشهر
13	22. الاحتلال يبعد المرابطة "خديجة خويص" عن جامعة بيرزيت
14	23. "العليا" الإسرائيلية ترفض دفع تعويضات لطبيب عن مقتل بناته الثلاث في غزة

14	24. مواجهات مع الاحتلال بالقدس واعتداءات للمستوطنين في نابلس
15	25. "أونكتاد": 58 مليار دولار خسائر الاقتصاد الفلسطيني جراء الإغلاقات الإسرائيلية
	<u>مصر:</u>
16	26. وفاة انشراح موسى.. أشهر جاسوسة لـ"إسرائيل" في مصر
	<u>الأردن:</u>
16	27. وفاة رائف نجم نائب رئيس لجنة إعمار المسجد الأقصى ووزير الأوقاف الأردني الأسبق
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	28. المغرب و"إسرائيل" يوقعان اتفاقية أمنية وعسكرية
17	29. رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة: نعمل على تسهيل وصول منحة إعادة إعمار القطاع
18	30. الإمارات رفضت طلب السعودية بإلغاء اتفاقية "الماء مقابل الكهرباء" مع الأردن و"إسرائيل"
18	31. أردوغان: علينا أن نقول كفى للمستوطنات والهدم والتهجير في الضفة
19	32. وزير التجارة الإماراتي: حجم التجارة مع "إسرائيل" سيتضاعف بغضون عامين
19	33. الشرطة المغربية تقمع تظاهرة منددة بزيارة غانتس
19	34. "الخارجية الإيرانية": نظام البحرين يفضل التواصل مع الكيان الصهيوني اللقيط على التواصل مع شعبه
	<u>دولي:</u>
20	35. "العموم" البريطاني يؤيد حظر حركة حماس
20	36. وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»
21	37. الحكومة البلجيكية تقرر وسم بضائع المستوطنات
21	38. مفوض عام أونروا: اتصالات لجلب مساهمين جدد لتحقيق تمويل مستدام لتغطية ميزانية الوكالة
21	39. فتح القنصلية الأميركية في القدس بات «قريباً جداً» رغم معارضة حكومة بنيت
	<u>حوارات ومقالات</u>
22	40. بينيت وعباس.. سعار ملاحقة المقاومين ورجال حماس... د. محمود العجرمي
24	41. ماذا يريد المجتمع الدولي من الفلسطينيين أكثر؟... طلال عوكل
27	42. عن المفاوضات النووية ومستقبل المنطقة... سنية الحسيني

١. مخطط لتهويد "حائط البراق" والمصادقة على حي استيطاني ضخم شمال القدس

ذكرت قدس برس، 2021/11/24، من القدس المحتلة: طرحت شركة هندسية استيطانية مخططاً لتغيير شكل الجدار الغربي للمسجد الأقصى المبارك "حائط البراق"، على حكومة الاحتلال للموافقة عليه. وأفادت مصادر مقدسية أن شركة "هندل" الهندسية التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها، كشفت عن مخططات لتهويد الحائط الجنوبي الغربي للمسجد الأقصى. وأوضحت أن هذه المنطقة تقع بين تلة باب المغاربة والزاوية الجنوبية الغربية للمسجد الأقصى. وأشارت المصادر إلى أن عمليات التغيير في هذه المنطقة الواسعة جداً سيتم تخصيصها حسب المخطط لطقوس جماعة "نساء الحائط الغربي". ويتضح من التصميم الذي تم تسليمه للجنة الوزارية في حكومة الاحتلال أنه يتضمن ثلاث طبقات بمساحة 900 متر مربع، بتكلفة 40 مليون شيكل (نحو 13 مليون دولار). وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/24، من القدس: صادقت بلدية الاحتلال في القدس، مساء الأربعاء، على مخطط لبناء حي استيطاني جديد ضخم على أراضي مطار القدس الدولي (قلنديا)، شمال القدس المحتلة. ويشمل المخطط الاستيطاني بناء نحو 11 ألف وحدة استيطانية وفنادق ومرافق وحدائق عامة ومناطق صناعية تقام على 1,243 دونماً شمالي مدينة القدس المحتلة، بالإضافة إلى مرافق تجارية وسياحية أخرى، ويضع أوامر هدم وإزالة على نحو 30 بناية سكنية فلسطينية شرق قرية قلنديا تقع ما بين المنطقة الصناعية ومدج المطار، معظمها أقيمت قبل 1967 وتحمل رخص بناء أردنية.

ونقلت الأيام، رام الله، 2021/11/25، من القدس: قالت صحيفة "إسرائيل اليوم": "صادقت بلدية القدس، اليوم الأربعاء (أمس)، على بناء حي جديد (مستوطنة) في عطروت، المخطط له في منطقة مطار عطروت المهجور، على مساحة 1,243 دونماً". وأشارت الصحيفة إلى أنه "بالإضافة إلى ذلك، تقترح الخطة إنشاء منطقة للعمل والتجارة بالقرب من الطريق السريع 45، والحفاظ على مبنى الركاب التاريخي الحالي في منطقة مطار عطروت". ونوهت الصحيفة إلى أنه "في الجزء الأول من الخطة، ستتم الموافقة على حوالي 3,800 وحدة سكنية، وبعد الفحوصات البيئية، سيتم توسيعها إلى

حوالى 10,000 وحدة سكنية، ستلحق بها مناطق تجارية وتوظيفية، في المنطقة التاريخية بمطار عطروت".

٢. "الأخبار": عباس يُقر خطة لإيقاف مسار تنامي المقاومة في جنين

جنين: بعد أشهر من تلويح الاحتلال بدخول مخيم جنين، وافتتاح معركة جديدة مع الفلسطينيين يُحتمل أن تودّي إلى تفجّر الوضع في الضفة المحتلة وإلى مواجهة عسكرية في قطاع غزة، كُشف النقاب، أخيراً، عن خطة مشتركة بين السلطة الفلسطينية وحكومة نفتالي بينت، تستهدف القضاء على «خلايا» المقاومة في مدينة جنين. وبحسب مصادر في السلطة تحدّثت إلى «الأخبار»، فقد أقرّ رئيس السلطة، محمود عباس، خطة عُرضت عليه من قبل الأجهزة الأمنية، وبإشراف رئيس جهاز المخابرات اللواء ماجد فرج، وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» حسين الشيخ، لإيقاف مسار تنامي قوّة المقاومة في جنين. وأفادت المصادر بأن المسؤولين الفلسطينيين عقدوا لقاءات مكثّفة مع مسؤولين أمنيين إسرائيليين، للتباحث في إيجاد «حلّ» لهذا الوضع، ولا سيما بعد حادثة «نفق الحرية» ووصول أسيرين إلى مخيم جنين، وتزايد المظاهر المسلّحة في العروض والمؤتمرات العسكرية. وخلال النقاشات، برز اعتراض على تنفيذ قوات الاحتلال عملية جديدة في المدينة، بالنظر إلى أن خياراً مثل هذا سيؤدّي إلى تفجّر الوضع في مختلف مناطق الضفة، كما سيسبّب إخراجاً للسلطة، وقد يجرّ إلى مواجهة عسكرية مع قطاع غزة. ولذا، خلّصت اللقاءات إلى إيكال المهمة إلى السلطة، التي سارعت إلى نقل تعزيزات عسكرية ضخمة إلى جنين، وذلك في أعقاب ظهور عدد كبير من المسلّحين المنتمين إلى «كتائب القسام» - الجناح العسكري لحركة «حماس» - أثناء تشييع القيادي في الحركة، وزير الأسرى السابق وصفي قباها.

الأخبار، بيروت، 2021/11/25

٣. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تواصل فصل القدس عن محيطها الفلسطيني

رام الله: أدانت وزارة الخارجية بأشدّ العبارات مصادقة ما تسمى "لجنة التخطيط المحلية" التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، على مخطط لبناء حي استيطاني جديد ضخم على أراضي مطار القدس الدولي (قلنديا)، شمال القدس المحتلة. وقالت "الخارجية"، في بيان لها، مساء الأربعاء، إن هذا المخطط الاستيطاني يهدف إلى استكمال فصل القدس عن محيطها الفلسطيني من جهة الشمال، كجزء لا يتجزأ من عملية أسرتها وتهويدها وضمها، وتغيير واقعها التاريخي والقانوني والديمقراطي، ومحاولة إخراجها من أية مفاوضات مستقبلية كعاصمة لدولة فلسطين. وطالبت المجتمع الدولي

والإدارة الأميركية والدول التي تدعي التمسك بحل الدولتين بالتدخل الفوري والعاجل لوقف تنفيذ هذه المشاريع والمخططات الاستعمارية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/24

٤. الهدمي يحذر من التصعيد الاستيطاني في القدس

القدس المحتلة: حذر وزير شؤون القدس فادي الهدمي، من التصعيد الاستيطاني في مدينة القدس المحتلة، عبر سلسلة من المشاريع الاستيطانية، ستؤدي إلى القضاء على حل الدولتين. وذكر الهدمي في بيان صحفي، اليوم الخميس، أن سلطات الاحتلال بصدد الموافقة على بناء أكثر من 17 ألف وحدة استيطانية بالمدينة. وقال الهدمي: إن "المصادقة على إقامة آلاف الوحدات الإستيطانية على أرض مطار القدس البالغة مساحتها 1,243 دونما من شأنه عزل القدس من ناحيتها الشمالية وفصلها عن محافظة رام الله". وأضاف ان المخططات تشمل إقامة 1,250 وحدة استيطانية في إطار مستوطنة "جفعات هاماتوس"، ما يعني عزل القدس الشرقية بشكل كامل عن مدينة بيت لحم. وأشار إلى أن تنفيذ مخطط "E1" الذي يشمل بناء 3,500 وحدة استيطانية ستعزل القدس من ناحيتها الشرقية عن الضفة الغربية وتقسّم الضفة الغربية إلى قسمين شمالي وجنوبي من خلال حزام من الوحدات الاستيطانية.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال تواصل إلى جانب الاستيطان طرد عشرات العائلات الفلسطينية من حي الشيخ جراح وبلدة سلوان بالترافق مع زيادة ملحوظة في عمليات هدم المنازل الفلسطينية، مبينا أنه منذ بداية العام الجاري تم هدم أكثر من 140 مبنى بالقدس.

وكالة سما الإخبارية، 2021/11/25

٥. أبو هولي يبحث مع مفوض عام الأونروا مطالب العاملين ونزاع العمل القائم

رام الله: بحث عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، مع مفوض عام الأونروا فيليب لازاريني، مخرجات المؤتمر الدولي للمانحين لحشد الموارد المالية للأونروا، والتحديات القادمة لتغطية العجز المالي البالغ 60 مليون دولار، إلى جانب مطالب اتحاد العاملين ونزاع العمل المستمر بين إدارة الأونروا والاتحاد. وأكد أبو هولي، خلال اللقاء الذي عقد في مقر رئاسة الأونروا، أهمية البناء على نتائج المؤتمر الدولي للمانحين لتأمين دائم طويل الأمد متعدد السنوات للأونروا يحقق الاستقرار المالي في ميزانية الأونروا الاعتيادية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/24

٦. منظمة التحرير تبحث سبل مواجهة تصنيف ست مؤسسات فلسطينية بـ"الإرهابية"

رام الله: بحثت دائرة المنظمات الشعبية في منظمة التحرير الفلسطينية، سبل مواجهة القرار الإسرائيلي بتصنيف ست مؤسسات فلسطينية بـ"الإرهابية". جاء ذلك خلال لقاء جمع دائرة المنظمات الشعبية بأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، وقيس أبو ليلي، وبسام الصالحي، واللجنة المركزية لحركة فتح اللواء توفيق الطيراوي، وعباس زكي، ودلال سلامة، والاتحادات الشعبية المنضوية تحت إطار منظمة التحرير، وممثلون عن المؤسسات الحقوقية الست. واتفق المجتمعون على تنظيم مسيرة مركزية يوم العاشر من الشهر المقبل، رفضاً للقرار الإسرائيلي بتصنيف ست مؤسسات فلسطينية بـ"الإرهابية"، من أجل لفت الأنظار للقرار الإسرائيلي العنصري بحق المجتمعات المدنية الفلسطيني التي تعنى بحقوق الإنسان، خاصة ان هذا اليوم يصادف اليوم العالمي لحقوق الإنسان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/24

٧. النونو: هنية يوجه مكاتب الحركة بالتحرك لمواجهة القرار البريطاني

قال طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن رئيس الحركة أعطى توجيهاته للمكاتب التخصصية بالتحرك الفوري لمواجهة القرار البريطاني بوضع الحركة على لائحة الإرهاب. وأضاف النونو أن مكاتب حماس التخصصية توافقت على سلسلة تحركات باتجاهات مختلفة لتعرية القرار ومواجهته، وتأكيد حق شعبنا في المقاومة، وإظهار الموقف البريطاني المنحاز للاحتلال. وأشار إلى أن انعكاسات القرار البريطاني تكاد تكون صفرية لن تؤثر على مشروع المقاومة والتحرير.

موقع حركة حماس، 2021/11/24

٨. حماس: اللاجئون جوهر قضية فلسطين واستهداف "أونروا" متعمد لتصفيتها

غزة/ أدهم الشريف: أكد رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس د. محمد المدهون، أن اللاجئين يمثلون جوهر القضية الفلسطينية، عاداً أن استهداف وكالة "أونروا"، "متعمد ويهدف إلى تصفية قضية اللاجئين والوكالة الأممية معاً". وإذ يؤكد المدهون في حوار مع صحيفة "فلسطين"، أن جوهر قضية اللاجئين لم يتأثر بمحاولات الاستهداف المتنوعة ولم يتغير وصفها منذ النكبة، فهو يشير إلى أن التهديدات والمخاطر ضدها تضاعفت في العقد الأخير بدرجة كبيرة، وبأوجه عديدة.

وأول هذه المخاطر بحسب المدهون، محاولات متعددة عناوينها كثيرة، الأول يرتبط بمحاولة تغييب وعي الشعب الفلسطيني بقضايا الوطنيه وعلى رأسها اللاجئين، وتصاعدت هذه المحاولات مع إقتناع الاحتلال ورعائه بإصرار الشعب الفلسطيني على ارتباطه بأرضه، وتطوير وسائل المقاومة لديه. ومن المخاطر أيضًا التي تهدد اللاجئين، تعمد استهداف وكالة الغوث التي تمثل "شاهدًا حيًا على وجود قضية اللاجئين"، مشيرًا إلى أنها من المؤسسات التي خدمت قضية اللاجئين منذ إنشائها من الأمم المتحدة عام 1949، أي قبل أكثر من 73 سنة، كما يضيف المدهون. كما نبّه إلى محاولات دمج قضية اللاجئين الفلسطينيين بمفوضية اللاجئين حول العالم، والهدف من وراء ذلك شطب اسم اللاجئ الفلسطيني، ليصبح مثله مثل من يهاجر عبر البحار والدول، إضافة إلى إنشاء صندوق خاص بالتوطين، وكل دولة تساهم في توطين اللاجئين يقدم لها التعويض المالي المناسب. وحول تداعيات تجفيف منابع تمويل أونروا وتداعيات الاستهداف الأمريكي، أكد أن اتفاق الإطار الموقع في 14 يوليو/ تموز الماضي، بين إدارتي بايدن و"أونروا"، يهدف في مضمونه إلى إخضاع الوكالة الأممية للابتزاز المالي والأمني والمعلوماتي، ويجسد شكلاً من أشكال ملاحقة اللاجئين و"أونروا" معاً، التي يفترض ألا تستجيب لمثل هذه الاتفاقيات.

فلسطين أون لاين، 2021/11/24

٩. السنوار يستقبل العمادي في غزة وبيحثان إعادة الإعمار

غزة: استقبل رئيس حركة "حماس" في قطاع غزة، يحيى السنوار في مكتبه الأربعاء، السفير القطري محمد العمادي ونائبه، وناقش الجانبان سبل التخفيف عن قطاع غزة وإعادة الإعمار. وثمن السنوار الجهود القطرية المبذولة لتحسين الأوضاع المعيشية في قطاع غزة، وأعرب عن شكره وتقديره لقطر أميراً وحكومة وشعباً. من جانبه، السفير القطري أكد أن بلاده باقية على مواقفها عبر مواصلة تقديم المنحة الأميرية لقطاع غزة، وأن قطر ما زالت عند وعدها بإعادة الإعمار في قطاع غزة، وتعمل على تسهيل وصول منحة إعادة الإعمار.

قدس برس، 2021/11/24

١٠. النخالة: أي استهداف لأي قائد أو أي عنصر سيكون الرد عليه قصف تل أبيب

أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي القائد زياد النخالة، أن أية عملية اغتيال إسرائيلية لقادة وعناصر المقاومة في أي مكان سيتم الرد عليها مباشرة بقصف (تل أبيب) دون تردد، مشدداً على أن المقاومة تستطيع قصف كل المدن المحتلة في أي وقت. وقال النخالة خلال لقاء على قناة

الميادين مساء الأربعاء: "إن الاحتلال الإسرائيلي يستطيع أن يقصف غزة ولكن في المقابل نحن نستطيع قصف مدن العدو ومقاتلونا في الميدان جاهزون لأي مواجهة". وحول زيارته ووفد حركة الجهاد لمصر مؤخرا قال: "الإخوة في مصر لديهم رغبة بتخفيف الحصار عن غزة، وتقديم تسهيلات، وأعتقد أنها بطلب إسرائيلي مباشر". وفيما يجري من ملاحقة للمقاومين في الضفة الغربية من قبل أمن السلطة قال النخالة: "السلطة تريد أن تثبت أنها تُسيطر على الوضع الأمني لكنها تحاول عبثاً، فيما الاحتلال يمارس اعتداءاته بشكل مستمر".

فلسطين أون لاين، 2021/11/24

١١. قيادي بحماس: قرار بريطانيا المناهض للحركة انحياز كامل للاحتلال ضد الفلسطينيين

قال إسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس إن الحركة "تستهجن قبول البرلمان البريطاني لمذكرة وزيرة الداخلية بوضع الحركة في قائمة المنظمات الإرهابية"، مشيراً إلى أنه يمثل "انحيازاً كاملاً للاحتلال على حساب الحقوق الفلسطينية". وأضاف رضوان في لقاء على قناة الجزيرة مباشر أن القرار دليل على عقلية الاحتلال العنصرية التي ما زالت تعاني منها بريطانيا. وأوضح أن "بريطانيا بهذا القرار تعد شريكا كاملاً للاحتلال في كل ما يرتكب ضد الشعب الفلسطيني". وقال رضوان إن هناك تحركات على المستوى القانوني لإسقاط القرار وتحركات على المستوى الدبلوماسي للضغط على بريطانيا للتراجع عن القرار.

الجزيرة. نت، 2021/11/24

١٢. حماس تدين قرار أستراليا تصنيف حزب الله اللبناني "منظمة إرهابية"

غزة: أدانت حركة "حماس"، اليوم الخميس، قرار أستراليا بتصنيف حزب الله في لبنان منظمة إرهابية. وقال الناطق باسم "حماس"، حازم قاسم، في تصريح، إن القرار "خضوع للإرادة الصهيونية، واستجابة لضغوط كيان العدو المارق". وأكد قاسم، أن القرار "انحياز صارخ للاحتلال، وتغطية لإرهابه وعدوانه المستمر ضد أمتنا العربية والإسلامية، وفي مقدمتها لبنان وسوريا وفلسطين". وبين أن "مقاومة حزب الله للاحتلال، وقيامه بواجبه الإنساني والديني والوطني والأخلاقي في مواجهة محاولات العربة الإسرائيلية، ودفاعه عن شعبه وأرضه من التغول الصهيوني"، هو فعل بديهي ومشروع لدى كل القوانين الدولية والأعراف الإنسانية والوطنية.

قدس برس، 2021/11/24

١٣. مسؤول أمني إسرائيلي رفيع: الاتفاق مع المغرب "حلف إستراتيجي"

وصف رئيس الدائرة السياسية - الأمنية في وزارة الأمن الإسرائيلية، زوهار بالتى، اتفاق التعاون الأمني بين إسرائيل والمغرب، الذي وقّع عليه وزير الأمن، بيني غانتس، في الرباط يوم الأربعاء، بأنه "حلف إستراتيجي للمعلومات"، معتبرا أن "المغرب يحارب الإرهاب في عدة جهات طوال سنين ويكافح القاعدة ومنظمات جهاد إسلامي".

عرب 48، 2021/11/24

١٤. يديعوت أحرونوت: الجيش الإسرائيلي يتدرب على اجتياح غزة

تجهز إسرائيل لمناورة برية للتدريب على اجتياح محتمل لقطاع غزة، وذلك بعد حرب بين الجانبين في مايو/أيار الماضي. جاء ذلك وفق ما صرح به قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي اللواء اليعازر توليدانو في مؤتمر للأمن القومي نظمه معهد إسرائيل للديمقراطية، بحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية. وقال توليدانو: "نحضر مناورة حديثة لقطاع غزة، مع إمكانية عالية لتحقيق إنجازات كبيرة".

رأي اليوم، لندن، 2021/11/24

١٥. مدير سجن جلبوع: يريدونني كبش فداء

لا تزال تداعيات فرار الأسرى الفلسطينيين الستة من سجن جلبوع عبر نفق في أيلول الماضي، تلقي بظلالها على الأجهزة الأمنية الإسرائيلية. إذ مثل مدير السجن فريدي بن شطريت، أمام لجنة تقصي حقائق حكومية، اليوم، للتحقيق في الإخفاقات التي أدت إلى هروب الأسرى من النفق الذي استمر حفره لمدة عام.

رفض شطريت خلال مثوله أمام مفوضة مصلحة السجون، كاتي بييري، تحمّل المسؤولية، معتبراً أن «الأجواء منذ البداية كانت ضدي، حيث اتّهمت بالمسؤولية عن الفشل بعدم الكشف عن حفر النفق ومنع عملية الفرار». ورأى شطريت أن بييري استهدفته وحملته مسؤولية الحادث «حتى إنها ناشدت وزير الأمن الداخلي إقصائي حتى قبل التحقيق في الحادث»، معتبراً رد فعلها متسرعاً «بسبب الضغط الشعبي عليها ومطالبتها بالاستقالة، حيث كانت تبحث عن كبش فداء».

الأخبار، بيروت، 2021/11/25

١٦. جنرالات سابقون يعتبرون اعتداءات المستوطنين تهديداً للاستقرار في "إسرائيل"

في أعقاب تفاقم الاعتداءات التي ينفذها المستوطنون اليهود ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وإحراق سيارة للشرطة الإسرائيلية، خرج قادة عسكريون سابقون ينشطون ضمن مجموعة «جنرالات لأجل أمن إسرائيل»، بتحذير شديد اللهجة، أمس (الأربعاء)، وقالوا إن نشاط المستوطنين بات يهدد الاستقرار الأمني في إسرائيل نفسها.

وقال مجلس الجنرالات المعروفين بتاريخ عسكري حافل ويضعون على أكتافهم رتبة عميد أو لواء أو فريق، إن «المستوطنين يتصرفون بانفلات تام ضد الفلسطينيين فينفذون الاعتداءات الجسدية أو حتى بالسلاح ويخربون ويحرقون المزروعات ويحتلون الأرض التابعة للفلسطينيين، ويقيمون عليها مستعمرات عشوائية، وينفذون اعتداءات كبيرة متصاعدة، ويفرضون جواً من الفوضى وانحلال الحكم. وهذا لا يجوز».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/25

١٧. وقف تدريبات جوية إسرائيلية بعد حادث خطير

أوقف الجيش الإسرائيلي، الليلة الماضية، تدريبات لقواته الجوية بسبب حادث غير معتاد كاد أن يقع في أحد الأسراب. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن طائرة من طراز F15 اقتربت بشكل خطير من الأرض وقبل ثوان من تحطمها تمكنت من الإقلاع مجدداً. ووقع الحادث خلال تدريبات للتعامل مع التهديدات الجوية والبرية، والتي نظمت في قاعدة جوية بالجنوب.

وتبين من التحقيقات الأولية أن الطيار لم ينتبه للشاشة حين كان يطلق بالطائرة، ولم يلاحظ أنه فقد الارتفاع واقترب من الأرض، قبل أن يقوم طيار آخر برفقته بتنبيهه ويقوم بسحب الطائرة للأعلى.

القدس، القدس، 2021/11/24

١٨. زيادة الجرائم الجنسية في إسرائيل بنحو 30 بالمائة خلال خمس سنوات

الناصرة . «القدس العربي»: كشفت مصادر رسمية عن ارتفاع عدد لوائح الاتهام الخاصة بالجرائم الجنسية المقدمة للمحاكم الإسرائيلية بنسبة 30% خلال السنوات الخمس الأخيرة.

وقالت النيابة الإسرائيلية العامة في بيانها أمس إنها ترى أن التعامل مع الجرائم الجنسية مهمة حقيقية في حماية الجمهور وتوفير حل لضحايا الجريمة. موضحة أنه في السنوات الأخيرة، كان

هناك خطاب عام نشط حول مسألة التعامل مع الإجراءات الجنائيّة مع هذه الظاهرة الصعبة في إسرائيل وحول العالم.

وكشفت في بيانها أنه على غرار العام الماضي، عام 2020، فتحت النيابة الإسرائيلية العامّة حوالي 4,100 ملفّ تضمنت جريمة جنسية واحدة على الأقل. منوهة أنه تم تصنيف حوالي ثلث الملفّات مسبقاً من قبل الشرطة على أنها معدة للإغلاق دون تقديم لائحة اتهام، وتمت إحالتها إلى النيابة العامّة لأنها تتمتع بصلاحيّة البتّ فيها.

وكشفت أنه في عام 2020، استمر الاتجاه المتمثل في زيادة عدد لوائح الاتهام المقدمة من النيابة العامّة بشأن الجرائم الجنسية، حيث تم تقديم 744 لائحة اتهام تضمنت جرائم جنسية.

وقالت إن هذه زيادة بنحو 7% مقارنة بعام 2019، وزيادة بنحو 30% خلال خمس سنوات، منوهة أنه في حوالي 16% من لوائح الاتهام كان المتهمون قاصرين وأن نحو 60% من لوائح الاتهام في عام 2020 في الجرائم الجنسية تم فتحها في ذلك العام نفسه، مما يشير إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها النيابة العامّة لاختصار مدة معالجة الملفّ قبل تقديم لائحة الاتهام.

القدس العربي، لندن، 2021/11/24

١٩. التفكجي: موجة الاستيطان بالقدس تهدف لتحقيق 4 أهداف إستراتيجية

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال خليل التفكجي، رئيس دائرة الخرائط بجمعية الدراسات العربية، لـ"الأيام": إن موجة الاستيطان الإسرائيلية بالقدس الشرقية المحتلة تهدف لتحقيق 4 أهداف إستراتيجية، على رأسها تكريس ما تسمى "القدس الكبرى"، ومنع أي إمكانية لإقامة عاصمة للدولة الفلسطينية، وإحداث تغيير ديموغرافي لصالح المستوطنين بالمدينة. وأشار إلى أن "إسرائيل تسعى لتحقيق 4 أهداف إستراتيجية وهي: أولاً، القضاء على أي إمكانية لأن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، ومنع أي إمكانية للتفكير بإعادة المطار الدولي الفلسطيني بالعاصمة القدس". وقال: "ثانياً، إقامة القدس الكبرى بالمفهوم الإسرائيلي عبر التوسع الاستيطاني، وعزل مدينة القدس الشرقية، وربط المستوطنات المقامة على أراضي المدينة بعضها ببعض من خلال سلسلة من الأنفاق والجسور". وأضاف: "ثالثاً، إحداث التغيير الديموغرافي الكبير لصالح المستوطنين بالمدينة عبر زيادة أعداد المستوطنين من خلال إقامة آلاف الوحدات الاستيطانية". وتابع: "رابعاً، تشكيل جسم استيطاني يفصل الأحياء الفلسطينية المقدسية على جانبي جدار الفصل العنصري، بمعنى عزل مركز القدس

الشرقية عن أحياء المدينة مثل كفر عقب ومخيم شعفاط، وعزل المدينة عن المدن والقرى المحيطة، وبالتالي تدمير أي إمكانية لتحقيق حل الدولتين".

الأيام، رام الله، 2021/11/25

٢٠. "الإسلامية المسيحية" تدعو للمشاركة بفعاليات تضامن مع أهالي الشيخ جراح

القدس المحتلة: دعت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، المقدسين إلى مواصلة حملة الدعم والإسناد لأهالي حي الشيخ جراح، والمشاركة بفاعلية في الحدث التضامني الذي سيقام في الحي عصر يوم السبت المقبل، والذي يتضمن فعاليات وطنية وثقافية وفنية. وأكدت الهيئة في بيان صحفي يوم الأربعاء، أن تعزيز صمود أهالي الشيخ جراح هو واجب وطني يقع على عاتق الجميع، في ظل تصاعد الاستهداف من جانب المستوطنين وقوات الاحتلال، خاصة بعد رفض الأهالي قرار ما يسمى بـ"التسوية"، التي اقترحتها محكمة الاحتلال، والتي تستهدف الالتفاف على صمودهم والاستيلاء على حقهم في أرضهم ومنازلهم لصالح الجمعيات الاستيطانية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/24

٢١. معطيات إسرائيلية: 10 آلاف مستوطن اقتحموا "الأقصى" خلال 3 أشهر

القدس المحتلة: أظهرت معطيات إسرائيلية، يوم الأربعاء، أن عدد المستوطنين اليهود المقتحمين للمسجد الأقصى، بلغ نحو 10 آلاف مستوطن، خلال الثلاثة أشهر الماضية. وأشارت هيئات استيطانية، تشرف على عمليات اقتحام المسجد الأقصى، أنها تشمل حاخامات وطلاب مدارس دينية يهودية يصلون بأعداد متزايدة سواء للاحتفالات العامة أو الشخصية والعائلية، وفق ما أوردته القناة "السابعة" العبرية. ونقلت القناة عما يسمى إدارة "جبل الهيكل" الاستيطانية (الاسم اليهودي للمسجد الأقصى)، أن زيادة عدد المقتحمين بسبب تحسن موقف اليهود تجاه الاقتحامات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/24

٢٢. الاحتلال يبعد المرابطة "خديجة خويص" عن جامعة بيرزيت

أبعدت سلطات الاحتلال المرابطة المقدسية خديجة خويص عن جامعة بيرزيت لمدة 10 أيام. وقالت خويص إن مخابرات الاحتلال حاولت توجيه سلسلة تهمة ضدها، خلال استدعائها للتحقيق في مقراتها صباحًا. وأشارت خويص إلى أن محققى الاحتلال حاولوا مساومتها بالإبعاد عن المسجد الأقصى والضفة الغربية، مبينة أنه بعد جدال وصراخ، لم تقبل سوى بالإبعاد عن جامعة بيرزيت لمدة 10

أيام. وأفادت خويص، عقب إخلاء سبيلها ، أن مخابرات الاحتلال نسبت لها عدة تهم وشبهات لا دليل عليها. ومن بين التهم، كما أوردت، الانتماء إلى "تنظيم محظور"، والعمل مع الكتلة الإسلامية، والانخراط بنشاطات تابعة لحركة حماس لتعزيز وجودها في القدس. أيضا نسبت لها الرباط والدخول للمسجد الأقصى المبارك في شهر رمضان الماضي، حيث زعمت أنها أعطت دروسًا عن حماس عند باب الرحمة. كما نسبت لها تقديم دروس دين في مصلى باب الرحمة، والتواصل مع شخصيات "محظورة" من غزة.

فلسطين أون لاين، 2021/11/24

٢٣. "العليا" الإسرائيلية ترفض دفع تعويضات لطبيب عن مقتل بناته الثلاث في غزة

القدس - أ ف ب: رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس، استئناف طبيب فلسطيني طالب بتعويضات عن مقتل ثلاث من بناته وابنة شقيقه خلال قصف إسرائيلي في قطاع غزة، قبل أكثر من عشر سنوات. وقتلت الفتيات الأربع خلال قصف في كانون الثاني 2009 وكانت أعمارهن تراوح بين 14 و21 عاماً. ومنذ ذلك الحين سعى الطبيب النسائي عز الدين أبو العيش، المقيم الآن في كندا حيث يدرس في جامعة تورنتو، إلى تحقيق العدالة عبر كل القنوات القضائية الإسرائيلية، بما فيها المحكمة العليا التي تعتبر أعلى سلطة قضائية في إسرائيل. ووصفت المحكمة العليا الإسرائيلية الحادث الدامي بأنه "حدث مأسوي"، لكنها قالت: إنها لن تمنح تعويضات لأن القانون يمنح "حصانة كبيرة" للدولة في زمن الحروب.

الأيام، رام الله، 2021/11/25

٢٤. مواجهات مع الاحتلال بالقدس واعتداءات للمستوطنين في نابلس

القدس المحتلة/نابلس: اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، مساء الأربعاء، في القدس المحتلة، في حين أطلق مستوطنون النار تجاه منازل المواطنين شمال غربي نابلس. وأصيب عشرات المواطنين خلال المواجهات العنيفة التي اندلعت مع قوات الاحتلال في بلدة سلوان بالقدس المحتلة. وذكرت جمعية الأمل للخدمات الصحية أن المواجهات أسفرت عن إصابة 3 شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، في حين أصيب نحو 60 آخرين بحالة اختناق بالغاز. وتعتمد جنود الاحتلال استهداف المسعفين خلال المواجهات مباشرة، ما أدى إلى إصابة اثنين منهما، أحدهما برصاصة مطاطية، والآخر بحالة اختناق بالغاز وحرق في وجهه. وتركزت المواجهات في حي بئر أيوب بسلوان حيث تمكن الشبان من إحراق عامود لكاميرات المراقبة التابعة للاحتلال. إلى ذلك،

أطلق مستوطنون النار تجاه منازل المواطنين، وهاجموا المركبات بالحجارة، مساء يوم الأربعاء، قرب مدخل قرية برقة شمال غرب نابلس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/24

٢٥. "أونكتاد": 58 مليار دولار خسائر الاقتصاد الفلسطيني جراء الإغلاقات الإسرائيلية

رام الله: قدر تقرير هو الأول من نوعه، أعده مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "أونكتاد" وكشف عنه يوم الأربعاء، خسائر الاقتصاد الفلسطيني بنحو 58 مليار دولار جراء الإغلاقات الإسرائيلية في الفترة 2000-2019. وكشف عن التقرير في مؤتمر صحفي عقده في جنيف كل من محمود الخفيف ورامي العزة، من وحدة مساعدة الشعب الفلسطيني في "أونكتاد"، واستضافه معهد أبحاث السياسات الفلسطيني "ماس" عبر منصة "زوم". وقال الخفيف: إن خسارة الاقتصاد الفلسطيني جراء هذه الإغلاقات (58 مليار دولار) خلال الفترة تعادل نحو 4 أضعاف إجمالي الناتج المحلي الفلسطيني في عام 2019. وفي تقارير سابقة، قدر "أونكتاد" خسائر الاقتصاد الفلسطيني جراء منع الفلسطينيين من استغلال المنطقة المصنفة "ج" والموارد الطبيعية فيها، بنحو 3.8 مليار دولار سنوياً.

وفقاً للتقرير، ارتفع الحد الأدنى لتكلفة التخلص من الفقر في الضفة الغربية ستة أضعاف بين عامي 1998 و2007؛ من 73 مليون دولار (بالأسعار الثابتة لعام 2015) في عام 1998 إلى 428 مليون دولار في عام 2007. وقد ازدادت معدلات الفقر وعدم المساواة بشكل حاد في أعقاب الانتفاضة الثانية، ولم تعد إلى مستويات ما قبل الانتفاضة الثانية إلا بعد عقدين من الزمن. ويُشير التقرير إلى أن التأثير المباشر للقيود الإسرائيلية المشددة التي فرضت على الضفة الغربية بعد الانتفاضة الثانية هو انخفاض مستوى المعيشة بشكل حاد وبالأخص للفئات الأكثر فقراً.

وقال التقرير: إن الإغلاقات والقيود والعمليات العسكرية الإسرائيلية أدت إلى انكماش اقتصاد الضفة الغربية بحوالي الثلث بين عامي 2000 و2002، لكن الضرر الأشد هو أن هذه القيود لها تأثير سلبي طويل الأمد على كل القطاعات الاقتصادية استمر أكثر من عشرين عاماً. وقال التقرير: "في الواقع، كان معدل البطالة في الضفة الغربية مرتفعاً، إذ تراوح حول 18% بين عامي 2007 و2019، ويضطر العديد من الفلسطينيين إلى البحث عن عمل في إسرائيل ومستوطناتها نظراً لعدم قدرة الاقتصاد الإقليمي المُكبّل في الضفة الغربية على خلق فرص عمل".

وأضاف: لولا العمالة في إسرائيل ومستوطناتها، لكانت البطالة في الضفة الغربية أعلى بكثير، ومقاربة للمعدلات المرتفعة للغاية في غزة المحاصرة منذ عام 2007، وحتى مع العمالة في إسرائيل، لا يزال الاقتصاد الإقليمي للضفة الغربية غير قادر على خفض معدل البطالة أو حتى الحفاظ على استقراره منذ عام 1999.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/24

٢٦. وفاة انشراح موسى.. أشهر جاسوسة لـ"إسرائيل" في مصر

القاهرة- علاء عبد الرازق: ذكرت وسائل إعلام مصرية أمس الثلاثاء أن الجاسوسة الإسرائيلية مصرية الأصل انشراح موسى، قد توفيت عن عمر يناهز 87 عاما بمدينة تل أبيب في إسرائيل، وتم دفنها وفقا للعقيدة اليهودية.

ووفق موقع القاهرة 24، فقد توفيت انشراح بعد صراع طويل مع مرض الاكتئاب، كما نشر الموقع صوراً للجاسوسة في لحظاتها الأخيرة، وفيديو لمراسم دفنها. كانت انشراح موسى من أشهر الجواسيس الذين عملوا مع إسرائيل عقب نكسة يونيو/حزيران 1967، حتى نجحت المخابرات المصرية في إلقاء القبض عليها وعلى زوجها إبراهيم شاهين وأولادها الثلاثة عقب حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973.

الجزيرة. نت، 2021/11/24

٢٧. وفاة رائف نجم نائب رئيس لجنة إعمار المسجد الأقصى ووزير الأوقاف الأردني الأسبق

عمان-حبيب أبو محفوظ: توفي، يوم الأربعاء، رئيس لجنة إعمار المسجد الأقصى والصخرة المشرفة، ووزير الأوقاف الأردني الأسبق، رائف نجم، عن عمر ناهز 95 عامًا، في العاصمة عمان. ويعد الفقيد، أحد أبرز العاملين في مجال إعمار المسجد الأقصى، والمدافعين عنه من اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة، وهو من أشرف على وضع مخططات ترميم قبة الصخرة المشرفة، ومخططات إعادة تأهيل البنية التحتية للمسجد الأقصى. وشغل الفقيد نجم، منصب وزير الأشغال العامة في الحكومة الأردنية عام 1984، بالإضافة إلى توليه حقيبة الأوقاف والشؤون والمقدسات الدينية عام 1991.

وألّف الراحل نجم، عدة كتب وأبحاث، منها: كتاب "كنوز القدس"، و"نحو خطة عملية لإعمار المقدسات"، و"القدس خلال مرحلة الاحتلال الإسرائيلي"، "الإعمار الهاشمي في القدس"، وغيرها من الكتب والأبحاث التي تعنى بشؤون القدس والمسجد الأقصى، وعددا من المؤلفات الدعوية.

قدس برس، 2021/11/24

٢٨. المغرب وإسرائيل" يوقعان اتفاقية أمنية وعسكرية

الرباط: وقّع المغرب وإسرائيل، أمس، مذكرة تفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني، وذلك خلال الزيارة الرسمية التي يقوم بها بيني غانتس وزير الدفاع الإسرائيلي للرباط. ويعد هذا الاتفاق الأول من نوعه بين إسرائيل ودولة عربية. ووقع الاتفاق عن الجانب المغربي عبد اللطيف اللودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، وعن الجانب الإسرائيلي غانتس. ويرسم الاتفاق التعاون الأمني بين المغرب وإسرائيل «بمختلف أشكاله» في مواجهة «التحديات والتحديات التي تعرفها المنطقة»، بحسب ما قال الجانب الإسرائيلي. وسيتيح الاتفاق للمغرب اقتناء معدات أمنية إسرائيلية عالية التكنولوجيا بطريقة سهلة، إضافة إلى التعاون في التخطيط العمليّاتي والبحث والتطوير. ووصف غانتس الاتفاق بأنه «أمر مهم جداً، سيمكننا من تبادل الآراء وإطلاق مشاريع مشتركة وتحفيز الصادرات الإسرائيلية» إلى المغرب. وتضع المذكرة إطاراً للتعاون في المجال العسكري والأمني والاستخباراتي، وذلك عبر «خلق قنوات رسمية بين الأجهزة الاستخباراتية والأمنية للبلدين»، ووضع أرضية للتعاون الصناعي والتقني، وتبادل الزيارات والتدريبات العسكرية المشتركة، حسبما نشر حساب «فار ماروك» في موقع «فيسبوك»، علماً بأن هذا الحساب مقرب من القوات المسلحة المغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/25

٢٩. رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة: نعمل على تسهيل وصول منحة إعادة إعمار القطاع

أكد رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة السفير محمد العمادي أن قطر باقية على مواقفها عبر مواصلة تقديم المنحة الأميرية لقطاع غزة. وأشار العمادي -خلال لقائه رئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار- إلى أن قطر ما زالت عند وعدها بإعادة الإعمار في قطاع غزة وتعمل على تسهيل وصول منحة إعادة الإعمار، وفق بيان للحركة. وأكد العمادي -وفق البيان- أن قطر باقية على مواقفها في مواصلة تقديم المنحة الأميرية

لقطاع غزة، وأنها ما زالت عند وعدها بإعادة الإعمار، وتعمل على تسهيل وصول المنحة المخصصة لذلك.

الجزيرة. نت، 2021/11/25

٣٠. الإمارات رفضت طلب السعودية بإلغاء اتفاقية "الماء مقابل الكهرباء" مع الأردن وإسرائيل

محمود مجادلة: ذكر المراسل السياسي لموقع "واللا" العبري، باراك رافيد، نقلا عن مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى، أن السعودية مارست ضغوطاً شديدة على الإمارات لإلغاء اتفاقية "الكهرباء مقابل الماء" التي وقعت يوم الاثنين الماضي بين إسرائيل والأردن والإمارات. ونقل الموقع عن مصادر إسرائيلية أن القيادة السعودية عندما علمت بالاتفاق فوجئت، ولم يتم إطلاعهم عليها من قبل الأردن أو الإمارات مسبقاً، وأنها شعرت بالغضب من عدم وضعهم في صورة الاتفاق قبل التوقيع عليه. وامتعت وزيرة الطاقة الإسرائيلية كارين الحرار ومسؤولون كبار في وزارتها من التعليق على ما ورد في التقرير، لكن لم يتم نفيه، كما رفض مسؤولون إماراتيون التعليق، ولم ترد سفارة السعودية في واشنطن على أي أسئلة متعلقة بالموضوع.

عرب 48، 2021/11/24

٣١. أردوغان: علينا أن نقول كفى للمستوطنات والهدم والتهجير في الضفة

إسطنبول: دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، البلدان الإسلامية إلى الوقوف ضد سياسة بناء المستوطنات والهدم والتهجير والاستيلاء على الممتلكات التي تمارسها إسرائيل بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية. جاء ذلك في رسالة مسجلة يوم الأربعاء، خاطب عبرها المشاركين في الاجتماع الوزاري الـ 37 للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري "كومسيك" التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، في ولاية إسطنبول. وقال أردوغان: "عازمون على الدفاع عن قضيتنا الفلسطينية حتى النهاية، وعلينا بصفتنا دولاً أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الامتناع عن أي عمل من شأنه إضعاف هذه القضية". وأضاف: "يجب أن نعمل بكل قوتنا للحفاظ على مكانة وقدسسية القدس، عاصمة فلسطين، مشدداً على أن الهدف الرئيسي هو سلام واستقرار دائمين على أساس حل الدولتين والمعايير الدولية الراسخة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/24

٣٢. وزير التجارة الاماراتي: حجم التجارة مع "إسرائيل" سيتضاعف بغضون عامين

من المتوقع ان يتجاوز حجم التجارة السنوي بين اسرائيل والامارات حاجز الثلاثة مليارات دولار في غضون عامين، جاء هذا على لسان وزير الدولة للتجارة الخارجية لدولة الامارات العربية د.ثاني الزيودي، وذلك بناء على حجم التجارة العام الماضي منذ توقيع الاتفاقيات الابراهيمية والامكانيات الكبيرة الكامنة في ذلك، جاء ذلك خلال حديثه مع موقع "غلوبس" الاسرائيلي، وذكر الموقع ان حجم التجارة الحالي بين اسرائيل والامارات بلغ 1.5 مليار دولار.

موقع I24 News الإسرائيلي، 2021/11/25

٣٣. الشرطة المغربية تقمع تظاهرة منددة بزيارة غانتس

قمت الشرطة المغربية، مساء اليوم، بتظاهرة منددة بزيارة وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، وذلك أمام مقر البرلمان بشارع محمد الخامس في الرباط. وكانت «الجهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع» دعت للوقفة الاحتجاجية، في بيان، رفضاً لـ«قدوم مجرم الحرب ووزير الدفاع الصهيوني بينيت غانتس لبلادنا خلال الأيام القليلة المقبلة».

الأخبار، بيروت، 2021/11/24

٣٤. "الخارجية الإيرانية": نظام البحرين يفضل التواصل مع الكيان الصهيوني اللقيط على التواصل مع

شعبه

القدس العربي: عد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده أن المزاعم البحرينية بوجود صلة بين من وصفتهم إدارة المباحث الجنائية في المنامة بـ"الإرهابيين" وبين إيران هو إدعاء واهي لا أساس له من الصحة، ويدل على عدم إدراك البحرين للقضايا الإقليمية. وقال: " النظام البحريني يفضل التواصل مع الكيان الصهيوني اللقيط على حساب التنصل من حقوق الشعب البحريني ومطالبه المدنية".

القدس العربي، لندن، 2021/11/24

٣٥. "العموم" البريطاني يؤيد حظر حركة حماس

أيد مجلس العموم البريطاني، اليوم، قرار حظر حركة «حماس» الفلسطينية في المملكة المتحدة. وكانت وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل، قدمت للبرلمان مشروعاً لحظر الحركة بموجب «قانون الإرهاب» يقضي بأن أي شخص يعرب عن دعمه للحركة أو يرفع علمها أو يرتب لقاءات لها، يخرق القانون. ووفق وزارة الداخلية، سيعاقب من ينتمي إلى «حماس» أو يروج لها بالسجن لمدة يمكن أن تصل إلى 14 عاماً، بموجب أحكام قانون مكافحة الإرهاب البريطاني.

الأخبار، بيروت، 2021/11/25

٣٦. وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

بدأ وفد دبلوماسي أوروبي كبير زيارة إلى قطاع غزة، أمس، تستمر حتى اليوم (الخميس)، وتستهدف لقاء مسؤولين فلسطينيين والاطلاع على الأوضاع الإنسانية في القطاع وتفقد مشاريع. وقال مسؤول الإعلام في مكتب الاتحاد الأوروبي، شادي عثمان «هذه أكبر زيارة لممثلي الاتحاد الأوروبي كسفراء مجتمعين إلى قطاع غزة». وأضاف «الهدف من هذه الزيارة متابعة التطورات بشكل مباشر في غزة، وإرسال رسالة سياسية تتعلق بضرورة رفع الحصار وإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة بشكل يمكّن الحكومة الفلسطينية من القيام بدورها بشكل كامل في القطاع». وأكد عثمان، أنه ستكون هناك لقاءات للوفد الدبلوماسي الأوروبي مع فعاليات مختلفة في القطاع لاستعراض آخر التطورات في قطاع غزة.

وتستمر زيارة الوفد الأوروبي الذي يضم 20 من السفراء والقناصل حتى اليوم، وتشمل جولة ميدانية إلى مزارع الفراولة في بلدة بيت لاهيا ومنطقة السودانية شمال القطاع ولقاء مزارعين، إضافة إلى جولة على محطة التحلية في مدينة دير البلح وسط القطاع، وأخرى في معبري رفح البري الحدودي مع مصر، وكرم أبو سالم التجاري جنوب القطاع. ويتفقد الوفد مشاريع يشرف عليها الاتحاد الأوروبي كذلك.

وقال عثمان، إن قطاع غزة لم يغب عن أجندة الاتحاد الأوروبي، مضيفاً «أن القطاع يشكل مسألة سياسية وإنسانية بالنسبة لنا ولا يمكن أن يستمر الوضع على ما هو عليه الآن».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/25

٣٧. الحكومة البلجيكية تقرر وسم بضائع المستوطنات

قررت الحكومة البلجيكية، يوم الأربعاء، وسم بضائع المستوطنات الإسرائيلية، المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة. ويقضي الوسم بوضع علامات واضحة على المنتجات، تشير بوضوح إلى أنها مُنتجة في مستوطنات إسرائيلية، مقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت صحيفة "جرزاليم بوست" الإسرائيلية، الأربعاء: "تخطط بلجيكا لتصنيف منتجات المستوطنات في الضفة الغربية على أنها لم تُصنع في إسرائيل، في خطوة خلقت أزمة فورية مع إسرائيل". وفي هذا الصدد، أعلن نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، إيدان رول، المتواجد في بروكسل، على الفور، عن إلغاء اجتماعاته مع وزارة الخارجية البلجيكية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/24

٣٨. مفوض عام أونروا: اتصالات لجلب مساهمين جدد لتحقيق تمويل مستدام لتغطية ميزانية الوكالة

غزة- (شينخوا)- أعلن المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني يوم الأربعاء، أن الوكالة تجري اتصالات مع المانحين لجلب شركاء ومساهمين جدد لتحقيق تمويل مستدام يغطي ميزانيتها البرامجية. وجاء اعلان لازاريني بحسب بيان صدر عنه، لدى لقائه في مقر الوكالة غرب غزة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي.

وقال لازاريني إن مؤتمر المانحين الذي عقد في بروكسل منتصف الشهر الجاري "خطوة إيجابية وناجحة ولكنه ليس العصا السحرية لحل كل المشاكل".

وأضاف لازاريني الذي ترأس وفد أونروا للاجتماع، أنه أطلع المانحين على إستراتيجية الوكالة وما ستقدمه في الأعوام القادمة، مطالباً بضرورة وجود التزام مالي بخطوات عملية لتنفيذها حتى لا تتهار أونروا.

القدس، القدس، 2021/11/25

٣٩. فتح القنصلية الأميركية في القدس بات «قريباً جداً» رغم معارضة حكومة بنيت

قال مصدر رسمي رفيع المستوى في الحكومة الإسرائيلية إن إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس سيكون قريباً للغاية. وأوضح المصدر الحكومي لقناة «i24news» الإسرائيلية أن فتح

القنصلية، وهي محل خلاف مع الدولة العبرية، «بات قريباً جداً خصوصاً بعد الاستقرار الذي حققته الحكومة بعد تمرير الموازنة العامة في إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/25

٤٠. بينيت وعباس.. سعار ملاحقة المقاومين ورجال حماس

د. محمود العجومي

انعقد بالأمس في مدينة غزة، في قطاع الصمود والصبر والرباط، المؤتمر الوطني الشعبي الحاشد الذي دعت إليه فصائل العمل الوطني والإسلامي، تحت شعار: "المقاومة حق مشروع.. الاحتلال هو الإرهاب"، رفضاً واستنكاراً للقرار البريطاني بتصنيف حركة المقاومة الإسلامية حماس، منظمة إرهابية.

لقاء يعبر عن وحدة الشعب ممثلاً بمقاومته الباسلة ونشاطه ورموز مجتمعه المدني ووطنيه في مواجهة عدوان منهجي منظم ومتواصل لعقود مضت، وهذا الصخب الذي يعلو اليوم لهؤلاء القتلة وداعميهم على المستوى العالمي والمتخابرين معهم على المستوى المحلي في الطابور الخامس من أبناء الجلدة.

لقد صرح وزير جيش العدو بيني غانتس، وهو الذي يلتقي عباس سراً وعلناً، داعياً العالم للحاق ببريطانيا واتخاذ ذات الإجراءات ضد أيقونة المقاومة ومحط إجماع الشعب الفلسطيني (حماس) في محاولة يائسة وبائسة لوضع الرأس في الرمال لأصحاب السجل الدموي الإرهابي الأسود لمجازر أعدم فيها وجرح الآلاف من الأطفال والنساء والمدنيين العزل الذين استهدفتهم الطائرات أمريكية الصنع وهم في بيوتهم التي دمرت على رؤوسهم إبان عدوانات لم تتوقف؛ هروباً إلى الأمام من هزائم مدوية أمام صمود فرسان المقاومة الذين أذاقوه مرارة الانكسار وذل الخسران.

وينعق بوق أجش آخر حين ينادي وزير خارجية العدو لابييد دول العالم بأن تحذو حذو بريطانيا وتجرم حماس ومطالبة تركيا بإغلاق مكاتبها في إسطنبول.

هذا السعار الجهنمي يجد صداه لدى أدواتهم المتخابرة في مقاطعة عار أوصلو في رام الله المحتلة حين تتحرك أجهزة عباس الأمنية لمتابعة دورها القذر في اعتقال العشرات من رجال المقاومة وطلاب الجامعات والمحربين لوقف ما يسمونه "الفوضى" في رد فعل على المشهد الوطني الفلسطيني العظيم حين شاركت الجموع الغفيرة من أبناء الشعب وقياداته وكوادره من فصائل المقاومة

الباسلة وقاماته الوازنة الكبيرة الوفية لرموز منضاليتها في جنازة القائد الوطني الفلسطيني وصاحب الأيدي البيضاء في تعزيز الوحدة الوطنية مع الجميع وصفي قباها.

فقد كان ذلك صادما ومزلزلا لحفنة سلطة التآمر على الثوابت الوطنية وعلى رأس وكر المتخابرين فاندفع بهستيريا -وهي إحدى سماته- لإقالة عدد واسع من أزماله المخلصين ونفي آخرين.

وتجد خطط وخطوات التنسيق مع العدو المحتل ضالتها بعد عمليات القدس البطولية وآخرها عملية باب السلسلة التي قادها ابن حماس وعالمها وشيخها الجليل الذي فدى قدسنا بدمائه العطرة الشهيد فادي أبو شخيم المعلم والمرابط دوما في أروقة بوابة السماء وقبلة المسلمين الأولى بكل رمزيتها وتجذرها وعلى تقاطع مركزي في البلدة القديمة وواحدة من بوابات المسجد الأقصى المبارك ونقطة مرور المستوطنين ومسيرات أعلامهم وتجمع قطعان قواتهم ووحداتهم الخاصة اليمام ودفوفان وحرس الحدود وبئر سوائب مستوطنهم المسلحين ومئات كاميرات المراقبة التي تحصي أنفاس المواطنين المقدسين، كل هذا وغيره كثير جاء صفة وطعنة نجلاء لاستخباراتهم وما تقدمه سلطة حسان طروادة حتى في قدس الأقداس.

وتستمر القدس في كفاحها المتواصل المجيد رغم تدمير المنازل والقتل وحملات التنكيل والتفتيش والمداهمات والاعتقالات على مدار الساعة، وسيكون -وكما تقدر أجهزة العدو الأمنية- للقدس دورها كصاعق مفجر لانقفاضة عاصفة.

وتقول القدس اليوم كلمتها الفصل حين تفاجئ الجميع بأن مرحلة جديدة ومفصلية على الطريق.

وليس بعيدا عن هذا ما يجري في كل الضفة الفلسطينية المحتلة على امتداد مدنها وقرها ومخيماتها وهو الذي يدفع اليوم أجهزة الأمن الصهيونية والأمريكية والعربية للتحرك لإسناد أجهزة عباس بالمال والسلاح، وقد كان هذا عنوان اللقاء الذي جمع رئيس جهاز الشاباك مع الذي يقدر التخابر محمود عباس والذي أعطى ثماره المرة في حملات الاعتقال المشتركة التي تجري في جنين وسلفيت ورام الله ونابلس وفي القرى والمخيمات المحيطة بها.

وقد جاءت آخر تصريحات محافظ جنين اللواء أكرم الرجوب في حديثه الصحفي لوكالة "وطن 24"، كي تؤكد ودون أي مواربة ماذا فعلت سلطة عباس وعلى مدار ثمانية وعشرين عامًا ونيف وإلى أي منحدر سحيق قدر انحدرت، وما هو جوهر خطتها الأمنية للغد لإنجاز مهام تقاسمها الوظيفي الذي أعدت له بعناية، وهو يعلن: "لقد قررنا -ولكنها أوامر السيد المحتل- البدء بحملة أمنية، بدايتها في جنين، فلن نسمح بوجود السلاح، الذي يسمى سلاح المقاومة -هكذا- لأن هذا السلاح يضر بالعلاقة مع (إسرائيل)، بل ويعترف بأن حملة الاعتقالات الجارية في جنين، هي ليست إلا بداية المنظومة الأمنية الجديدة بعد إعادة بنائها وفقا للتغييرات الأخيرة.

وبكل وقاحة الأرض، يعلن أنه لا سلاح شرعياً سوى سلاح السلطة، ومعلوم أنه سلاح سلمه الاحتلال بعدده وعدته وبأرقامه المحفوظة وبالمراقبة عليها دورياً وقام ضباط العدو والأمريكيين بتدريبهم عليها وبتحديد المهام المأمور بإنفاذها بدقة.

ويختتم اللواء حرب الرجوب -بفخر-: "أن التنسيق الأمني مع الجانب (الإسرائيلي) وكذلك التغييرات الأخيرة لقيادة الأجهزة الأمنية في جنين كانت ضمن خطة تطوير العمل بين الجانبين". ولم يشأ هذا الجنرال إضافة تفصيل مهم، فقام رئيس الشاباك الصهيوني بكشفه إذ قال صراحة، أن ما تم في جنين تم بعد أن بلغ عندنا السيل الزبي.

ما تقدم لا يحتاج لكثير تعليق! فبكل جلاء -لمن لم يكتشف ذلك منذ أكثر من ربع قرن على الأقل- فما يجري هو عمالة واضحة وفاضحة وبمردوداتها الفادحة، تقتضي رداً وقد تأخر حد الكارثة، وذهبت معه جل ثوابتنا الوطنية!

فيا رجال المقاومة الأطهار، وأبطالها الذين نعرف أنكم لها وفرسانها، في جينينغراد وفي كل ضفة محمود الهنود الذي نحى اليوم ذكرى استشهاده، وقد أحيينا منذ أيام معارك العز والمجد في أحراش يعبد جنين الذكرى السادسة والثمانين ذكرى استشهاد رمز وعنوان المقاومة في فلسطين شيخنا الرمز عز الدين القسام، فماذا أنتم فاعلون، وما هي وصية شهيدنا الجليل بطل القدس الشيخ فادي أبو شخيدم، فأنتم من سيعلق الراية ويرسم النصر وفصل النهاية.

فلسطين أون لاين، 2021/11/24

٤١. ماذا يريد المجتمع الدولي من الفلسطينيين أكثر؟

طلال عوكل

لا أرى سبباً وجيهاً، يجعل السلطة الوطنية، ترحب بنتائج المؤتمرات المتزامنة التي انعقدت الأسبوع المنصرم في بروكسل لمعالجة الموقف المالي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين، وفي أوصلو للدول المانحة التي تقدم التمويل لخزينة السلطة والمجتمع المدني.

سياسياً يمكن اعتبار استعداد غالبية الدول التي حضرت في بروكسل، مكسباً من حيث إن المجتمع الدولي يعود ويؤكد التزامه بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بالخصوص.

يتزامن هذا الإقرار العام لمؤتمر بروكسل مع تصويت كاسح للجمعية العامة يؤكد حق فلسطين في السيادة على أرضها وثرواتها، ولكنه ليس التصويت الأول على قرارات تؤكد الحقوق الفلسطينية، وليس القرار الأول الذي يؤكد حق الفلسطينيين في السيادة على ثروتهم الطبيعية، ولكن كالعادة، يعجز المجتمع الدولي عن تنفيذ قراراته.

إسرائيل لم تبد كثيراً من الاهتمام لا بقرار الجمعية العامة ولا بقرار مؤتمر بروكسل، رغم أنها لم تتخل عن بذل كل جهد لإنهاء دور ومكانة "الأونروا"، وتحويلها إلى عمل إنساني لا علاقة له بالأبعاد السياسية لكنها لا ترى أن الفرصة مناسبة لمضاعفة ضغوطها ونشاطها، خصوصاً بعد أن أعلنت إدارة الرئيس بايدن معاودة تقديم مساهماتها لـ"الأونروا".

الأوضاع المالية لـ"الأونروا"، لا تختلف عن الأوضاع المالية للسلطة الوطنية، حيث يواجه الطرفان أزمة خانقة، الفارق بينهما أن السلطة تسد عجزها المالي من خلال مراكمة المزيد من القروض والديون.

"الأونروا" لا تفعل ذلك ولا تستطيع، إذ يكون الحل دائماً محاولة تجاوز العجز من خلال تخفيض نفقاتها والتزاماتها المعهودة للاجئين، وتقليص خدماتها في التعليم والصحة، والإغاثة الاجتماعية والتشغيل.

أزمة السلطة الوطنية المالية الحقيقية ناجمة عن أمرين: الأول، والأساسي يتعلق بالاحتلال، الذي يسرق ثروات الفلسطينيين ويحد من قدرة السلطة على استثمار ثرواتها، وتعزيز استقلالية اقتصادها. وبالإضافة إلى ذلك تقوم إسرائيل بالقرصنة على أموال المقاصة، بذريعة مصادرة ما يوازي المخصصات التي تقدمها السلطة لعائلات الشهداء والجرحى.

منذ تشرين الأول 2019 كانت تخصم إسرائيل من أموال المقاصة ما مقداره خمسة عشر مليون دولار شهرياً ارتفعت بقرار إسرائيلي إلى ثلاثين مليوناً في تموز 2021.

لا أحد يعرف كيف احتسبت إسرائيل الخصومات، إذ من غير المعقول أن تكون مخصصات الأسرى والشهداء والجرحى قد ارتفعت إلى الضعف خلال أشهر معدودة.

أما السبب الثاني، فهو برسم مجتمع الممولين عرباً وأجانب، حيث يستخدم المال للابتزاز السياسي، وكل ذلك بتنسيق تقوده وتديره الولايات المتحدة الأميركية.

الدعم العربي متوقف تقريباً لميزانية السلطة، ويتذرع العرب بأنهم يقدمون مساهماتهم لـ"الأونروا"، باعتبارها مساعدة للشعب الفلسطيني.

لم يكن الأمر كذلك قبل سنوات إذ كانت الدول العربية، خصوصاً دول الخليج، تقدم مساعدات لميزانية السلطة، وأخرى كمساهمات في موازنة "الأونروا". وفي الحقيقة فإن المساعدات لـ"الأونروا" تعرضت هي الأخرى للنقطع والتباطؤ ما ساهم في تعميق أزمتها، وكان ذلك تساوفاً مع سياسة ترامب تجاه "الأونروا".

في مؤتمر أوسلو للمانحين، لم تقدم تعهدات بالأرقام للسلطة يمكن الاعتماد عليها، وإنما حصلت السلطة على وعود عامة بزيادة التمويل، وكأن التمويل كان متوفراً لكنه لا يصل إلى مستوى معالجة الأزمة المالية المتفاقمة.

في الواقع فإن إسرائيل، التي تدعي حرصها على السلطة من الانهيار، تحت وطأة الأزمة المالية، قد طالبت المجتمع الدولي بتقديم الدعم المالي، لكنها تواصل تعميق الأزمة من خلال الخصم من أموال المقاصة.

الولايات المتحدة التي وعدت بتقديم الدعم المالي للسلطة لم تفعل ذلك حتى الآن باستثناء ما تقدمه للأجهزة الأمنية.

أما أوروبا الغربية فهي تتذرع بأسباب إدارية وفنية لتبرير توقيف الدعم الكافي للموازنة، وتقدم هي الأخرى وعوداً لاستئناف تقديم الدعم العام القادم.

وباستثناء الدعم المالي الذي قدمته الولايات المتحدة لموازنة "الأونروا"، بعد انتخاب بايدن، ولم يرتق إلى مستوى تمكين "الأونروا" للوقوف على أرجلها، فإنها حتى الآن لم تنفذ أيّاً من الالتزام بالعود التي قطعتها على نفسها. لم تتم إعادة فتح مكتب المنظمة في واشنطن وبقية مدن قائمة على الإرهاب، ولم يتم فتح القنصلية في القدس، ولا مارست الإدارة الأميركية أي مستوى من الضغط على إسرائيل لوقف الاستيطان أو الانخراط في مفاوضات سياسية مع الفلسطينيين، فيما يتعلق بـ"الأونروا" وحاجاتها المالية، فإن ثمانين مليون دولار فقط تبرعت بثمانية وثلاثين مليون دولار حتى نهاية العام، وهي غير كافية لصرف مرتبات الموظفين عن شهري أيلول وكانون الثاني كما يقول الناطق الإعلامي لـ"الأونروا" عدنان أبو حسنة.

ثمة تعهدات بتقديم ستمائة وأربعة عشر مليون دولار خلال السنوات المقبلة، مع أن الجمع بين هذه التعهدات والتعهدات متعددة السنوات، القائمة من قبل فيما إذا تم تحقيقها بالكامل فإنها ستعادل 40% من احتياجات الميزانية الأساسية للعام 2022 كما أوضحت رئاسة "الأونروا" في المؤتمر.

يمكن القول في هذه الحالة، إن التعهدات الجديدة، يمكن أن تجعل أوضاع "الأونروا" أفضل من العام المنصرم لكنها لا ترقى إلى مستوى معالجة أزمتها، وتمكينها من مواصلة تقديم التزاماتها التقليدية. هذا يعني أن الفلسطينيين بعامة يخضعون لسياسة ابتزاز من قبل المجتمع الدولي، ما يرفع سؤالاً حول أهداف مثل هذه السياسة، طالما أن السلطة تقدم كل ما يلزم في خدمة السلام، ولماذا يواصل الكل التساهل مع السياسات التوسعية والعنصرية للاحتلال؟

الأيام، رام الله، 2021/11/25

٤٢ . عن المفاوضات النووية ومستقبل المنطقة

سنية الحسيني

بعد خمسة أشهر من تجميدها، جاء الإعلان عن موعد التثام الجولة السابعة من المفاوضات النووية مع إيران، في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، بعد أن توقفت في حزيران الماضي، خلال فترة الانتخابات الرئاسية الإيرانية وما أعقبها. جاء ذلك الإعلان في ظل تصاعد لمواقف وتصريحات ذات مغزى، سبقت الإعلان عن مواعدها أو لحقت به. وجاءت تلك التصريحات، من قبل طرفيها المعلنين الرئيسيين إيران والولايات المتحدة، وإسرائيل، الطرف الثالث عن بعد، والتي تحمل العديد من الاعتبارات الضمنية لتطور واقع الصراع في المنطقة، الأمر الذي يجعل هذه الجولة من المفاوضات تحمل أهمية خاصة، وقد تكون نتائجها مؤشراً لتطورات مهمة قادمة في المنطقة.

لعل أهم تلك المواقف ذات المغزى، تلك المحادثات التي تركزت خلال الأسابيع الأخيرة، بين الولايات المتحدة وإسرائيل، حول الخطة البديلة للتعامل مع إيران في حال فشل النهج الدبلوماسي التفاوضي، بالتزامن مع تحرك نشط لدوريات عسكرية أميركية في أنحاء مختلفة من المنطقة. تأتي تلك المحادثات والتحركات في ظل فرض مزيد من العقوبات على إيران، تتعلق ببرنامج الطائرات المسيّرة العسكرية التابع للحرس الثوري الإيراني، حيث لم ترفع إدارة الرئيس بايدن من قبل أي عقوبات فرضتها إدارة ترامب السابقة، رغم كل الانتقادات التي وجهتها لها. وفي بيان صدر، يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي، وفي أعقاب اجتماع أميركي-خليجي، وجهت الولايات المتحدة وحلفاؤها الخليجيون تحذيراً مشتركاً إلى إيران، متهمين إياها بـ"التسبب بأزمة نووية" وبزعزعة استقرار الشرق الأوسط بصواريخها الباليستية وطائراتها المسيّرة. واستمراراً لنسق المواقف السابقة، لم تخرج تحذيرات روبرت مالي، المبعوث الأميركي إلى إيران، يوم الجمعة الماضي، من اقتراب طهران لنقطة اللاعودة لإحياء الاتفاق النووي، بعد إعلان إيران عن تعزيز مخزونها من اليورانيوم المخصب. وكانت إيران كشفت، مطلع الشهر الجاري، عبر وكالة الطاقة الذرية الإيرانية، النقاب عن مضاعفة مخزونها من اليورانيوم العالي التخصيب إلى ذلك المستوى الذي لا تقتنيه إلا الدول التي تمتلك أسلحة نووية.

تأتي الجولة السابقة للمفاوضات النووية في ظل عدد من الاعتبارات التي قد تساعد في فهم البيئة السياسية المصاحبة، والتي قد تؤثر على نتائجها. فيما يتعلق بالولايات المتحدة، أكد لويد أوستن وزير الدفاع الأميركي في خطابه في مؤتمر المنامة الأمني، قبل أيام، التزام بلاده بأمن حلفائها في الشرق الأوسط. ويذكر خطاب أوستن بخطابه مشابه لوزير الدفاع الأميركي السابق تشاك هاغل قبل ثماني سنوات، في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، حيث توجه الخطابان لدول الخليج، الحلفاء الأساسيين للولايات المتحدة في المنطقة. كما تشابه توقيت الخطابين، فجاء الخطاب الحالي

قبيل استئناف المحادثات مع إيران، بينما كان الثاني بعد إعلان إدارة الرئيس أوباما عن توقيعها الاتفاق النووي مع إيران عام 2015. ويحمل الخطابان نفس الهدف الذي جاء في الحالتين لطمأنة الحلفاء، والتأكيد على أن الاتفاق السابق أو اللاحق لن يغير من معادلات القوة والشراكات الأمنية في المنطقة. إلا أن المعطيات المصاحبة لكلا الخطابين على الأرض هو ما اختلف اليوم. فقد جاء خطاب هاغل في عهد أوباما في ظل سيطرة أميركية أمنية وعسكرية وسياسية متحكمة في منطقة الخليج، رغم أنه جاء في إطار الإستراتيجية الأميركية الهادفة للانسحاب من الشرق الأوسط. إلا أن خطاب أوستن يأتي الآن في ظل ظروف مختلفة، بعد أن واصلت المنطقة الانزلاق نحو مزيد من العنف خصوصاً في سورية واليمن وليبيا، وبعد أن باتت توجهات إستراتيجية إدارة أوباما بالانسحاب من المنطقة، هي التوجه السائد والمعتمد، وبعد أن باتت نتائج سياسات الولايات المتحدة بعد ثماني سنوات واضحة للعيان، ولم تعد خاضعة للتنبؤات كالماضي.

فيما يتعلق بإسرائيل، التي لا تخفي موقفها العلني من الاتفاق النووي وموقفها من إيران، رفض مسؤولون رسميون إسرائيليون قبل أيام، في المؤتمر المشترك لصحيفة "هآرتس" وجامعة كاليفورنيا، توصية نظرائهم الأميركيين بالتراجع عن مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية. واعتبر يوسي كوهين، رئيس جهاز المخابرات السابق، "أن إسرائيل يجب أن تكون قادرة على التعامل بمفردها ضد البرنامج النووي، كما فعلنا في السابق مع البرنامج النووي السوري والعراقي". في حين دعم بيني غانتس، وزير الحرب الإسرائيلي، اتفاقاً بين الولايات المتحدة وإيران في حالة واحدة يكون فيها ذلك الاتفاق أقوى وأطول وأوسع من ذلك الذي تم التوصل إليه عام 2015، بما يضمن عمليات تفكيك لقدرات طهران النووية، وتواصل عمليات تفتيش فعالة على المواقع النووية. ورفضت إسرائيل الطرح الذي قدمه جيك سوليفان مستشار الأمن القومي الأميركي حول فكرة الوصول لاتفاق مؤقت مرحلي مع إيران، لكسب الوقت من خلال المفاوضات، بهدف وقف تقدم إيران السريع في تخصيب اليورانيوم، مقابل حصول إيران على جزء من أموالها المجمدة في الخارج ورفع بعض العقوبات التي تستهدف سلعا إغاثية.

أما فيما يتعلق بإيران، فقد نجحت بكسر الحصار عبر الإستراتيجية التي أطلقت عليها "مقاومة الحصار"، خصوصاً بمساعدة دول عظمى كالصين وروسيا. وحسب تقارير البنك الدولي، فقد خرج الاقتصاد الإيراني في السنة المالية 2020-2021 من حالة الركود التي دامت عامين، بعد الانتعاش التدريجي في إنتاج النفط في النصف الثاني من عام 2020. كما أن إيران لم تعد تتق بالولايات المتحدة وشركائها الغربيين ووعودهم بكسر الحصار، وهو ما واجهته بالفعل في أعقاب اتفاقها عام 2015، حيث لم تلتزم إدارة أوباما برفع جميع العقوبات التي تم التقاها حولها في الاتفاق، وأفرجت

فقط عن أقل من عشر الأموال التي طالبت إيران بتحريها، كما أظهرت الولايات المتحدة حزمًا مع الدول التي تجاوزت عن العقوبات الأميركية، كما حدث مع كوريا الجنوبية، هذا بالإضافة إلى إخلال الدول الغربية بتنفيذ تعهداتها كاملة في ذات الإطار. وأظهرت إيران خلال العام الحالي تمرکزًا وجرأة أكبر في تواجدها العسكري البحري والجوي في محيط الخليج العربي، منطقة النفوذ الأميركي، كشف عنها عدد من الحوادث التي اقتربت فيها زوارقها المسلحة من السفن الحربية الأميركية وحاصرتها، ناهيك عن مهاجمتها لسفن إسرائيلية، هذا بالإضافة إلى حوادث التفجيرات المتكررة الناتجة عن الطائرات المسيّرة عن بعد، والتي تستهدف أهدافاً أميركية وحلفاء للولايات المتحدة في المنطقة. يأتي ذلك على الرغم من التحالفات البحرية الموجودة بقيادة أميركية في المنطقة، الأمر الذي يطرح سؤالاً حول مدى قدرة الولايات المتحدة على ضبط أمن المنطقة، في ظل توجهها المعلن للانسحاب منها. وتعد مطالب إيران مشروعة تماما، إذ إنها تطالب برفع العقوبات الأميركية والغربية عنها وعن مسؤوليها ومؤسساتها، وإخراجها من العزلة التي فرضت عليها، وهناك صيغة متوازنة ومقبولة من جميع الأطراف المعنية، وصادق عليها مجلس الأمن، تسهل الوصول للاتفاق. كما تطالب إيران بضمانات تضمن عدم تراجع الولايات المتحدة عن تعهداتها معها، عند وصول رئيس جمهوري إلى سدة الحكم. ويوقف الجمهوريون اليوم ضد مساعي إدارة بايدن لإحياء المفاوضات النووية مع إيران، وفي محاولة صريحة لإحباطها وأكدوا على نيتهم إعادة فرض العقوبات على إيران عند تمكنهم من القرار. وفي حال الوصول إلى اتفاق، يفترض بالولايات المتحدة إقناع حلفائها على رأسهم إسرائيل، وهي العقبة الحقيقية أمام الوصول لاتفاق، بعدم معارضته والوقوف في وجه تنفيذه، فهل تستطيع الولايات المتحدة أن تحقق ذلك؟

إن إصرار الولايات المتحدة على إخضاع إيران والتعامل معها كطرف مهزوم في الحرب، بمطالبتها بتكثيف سلاحها النووي ونزع سلاحها الباليستي والتراجع عن سياستها الخارجية، مقابل انفتاح اقتصادي، لن يجدي نفعاً، فإيران لن تتخلى عن أمنها في المنطقة مقابل ضمان اقتصادها، لأن الأمن والاقتصاد في منطقة الشرق الأوسط، جامعة الأنداد، عنصران مترابطان، لا ينفصل أحدهما عن الآخر. وترى إيران أن القبول بعدم تطوير الصواريخ الباليستية والتخلي عن وكلائها في المنطقة "استسلام"، حسب وصف قاسم سليمان قائد فيلق القدس الإيراني، قبل اغتياله. وقد اعتبر علي خامنئي، المرشد الأعلى في إيران، أن الغرب يشن حرباً واسعة على بلاده، والعقوبات أحد مظاهرها، كما أكد جواد ظريف وزير الخارجية الإيراني أن الحصار والعقوبات الاقتصادية على إيران هي بمثابة حرب تشن ضد بلاده.

أمام دول الخليج خياران، إما دعم الولايات المتحدة بتوقيع اتفاق مع إيران حول ملفها النووي لاحتوائه والمحافظة على سلميَّته، حسب الادعاء الإيراني، واستكمال المحادثات الودية بين السعودية وإيران، بوساطة عراقية، لوضع تفاهات سياسية وأمنية حول مستقبل المنطقة، في اليمن والعراق وسورية ولبنان، والمحافظة على أمن المنطقة عموماً، وإما الاصطفاف إلى جانب إسرائيل، التي تسعى لفتح مواجهة مفتوحة في المنطقة هدفها المعلن إيران وهدفها الضمني إغراق منطقة الخليج العربي بالاضطرابات والفلتان الأمني والعسكري. إن استمرار الصراع المفتوح في المنطقة قد يؤدي لنتيجتين، إما أن تنفذ إسرائيل تهديدها وتشن حرباً على إيران، ستحمل نتائج مدمرة لا تطال فقط إيران وإسرائيل، وإنما ستصل إلى دول الخليج أيضاً، أي ستفتح جبهة قتال مفتوحة، سيكون الجميع خاسراً فيها، وإما الإبقاء على حالة من الصراع دون الوصول إلى حالة الحرب المعلنة، الأمر الذي سيفتح جبهة من التنافس بين دول المنطقة لاقتناء سلاح نووي، في ظل وجود إسرائيل كقوة احتلال نووية مسكوت عنها في المنطقة، واقترب الإعلان عن إيران كدولة نووية، والتي لن تستطيع إسرائيل تدمير ترسانتها النووية، بعد أن باتت تشكل جزءاً أصيلاً من إستراتيجيتها.

الأيام، رام الله، 2021/11/25

٤٣ . كاريكاتير:



موقع "عربي 21"، 2021/11/25